

مفردات القرآن

غشي .

- غشيه غشاوة وغشاء : أتاه إتيان ما قد غشيه أي : ستره . والغشاوة : ما يغطي به الشيء قال : { وجعل على بصره غشاوة } [الجاثية / 23] { وعلى أبصارهم غشاوة } [البقرة / 7] يقال : غشيه وتغشاه وغشيته كذا . قال : { وإذا غشاهم موج } [لقمان / 32] { فغشاهم من اليم ما غشاهم } [طه / 78] { وتغشى وجوههم النار } [إبراهيم / 50] { إذ يغشى السدرة ما يغشى } [النجم / 16] { والليل إذا يغشى } [الليل / 1] { إذ يغشاكم الغمام } [الأنفال / 11] . وغشيت موضع كذا : أتيته وكني بذلك عن الجماع . يقال : غشاها وتغشاها . { فلما تغشاها حملت } [الأعراف / 189] . وكذا الغشيان والغاشية : كل ما يغطي الشيء كغاشية السرج وقوله : { أن تأتيهم غاشية } [يوسف / 107] أي : نائية تغشاهم وتجللهم . وقيل : الغاشية في الأصل محموددة وإنما استعير لفظها وهنا على نحو قوله : { لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش } [الأعراف / 41] وقوله : { هل أتاك حديث الغاشية } [الغاشية / 1] كناية عن القيامة وجمعها : غواش وغشي على فلان : إذا نابه ما غشي فهمه . قال تعالى : { كالذي يغشى عليه من الموت } [الأحزاب / 19] { نظر المغشي عليه من الموت } [محمد / 20] { فأغشيناهم فهم لا يبصرون } [يس / 9] { وعلى أبصارهم غشاوة } [البقرة / 7] { كأنما أغشيت وجوههم } [يونس / 27] { واستغشوا ثيابهم } [نوح / 7] أي : جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء وقيل : (استغشوا ثيابهم) كناية عن العدو كقولهم : شمر ذيلا وألقى ثوبه ويقال : غشيته سوطا أو سيفاً ككسوته وعممته